الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
إسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَونَ اللهَ

عارف، خلال الاجتماع الثاني عشر للمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا:

بعد معيشة المواطنين، تطوير العلم والتكنولوجيا أولوية الحكومة الأولى



الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن تطوير العلوم والتكنولوجيات المتقدمة ودعم الشركات المعرفية يأتي في المرتبة الأولى لأولويات الحكومة بعد تأمين معيشة المواطنين، وقال: إننا شاهدنا ثمار استراتيجية تطوير العلم والتكنولوجيا في الحربين المفروضتين الأخيرتين وفي الدفاع عن البلاد، ويجب أن نكون مستعدين لمواصلة مواجهة أكبر مع العدو؛ لأن العدو يستخدم أحدث الإنجازات العلمية في الميدان، ولا ينبغي أن نتخلف عنه في هذا المجال.

وأصدر محمدرضا عارف، أمس الاثنين، خلال الاجتماع الثاني عشر للمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا، أمراً بتشكيل فريق عمل خاص لتسريع إعادة إعمار وتحديث وتطوير الشركات المعرفية المتضررة في الحرب.

وفي هذا الاجتماع، قُدّم تقرير حول حجم الأضرار التي لحقت بالشركات المعرفية والإجراءات المتخذة لدعمها من قبل وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، صندوق المفروضتين الأخيرتين وفي الدفاع عن البلاد.

وإذ أوضح أن التقدم العلمي والتكنولوجي ضرورة استراتيجية لمستقبل البلاد، أكد على ضرورة الاستعداد لمواصلة مواجهة أكبر مع العدو؛ لأن العدو يستخدم أحدث الإنجازات العلمية في الميدان. وتابع: إننا جميعاً على دراية بمشكلات البلاد؛ لكن يجب ألّا نتخلف عن العدو في مجال العلم والتكنولوجيا.

التأكيد على إعادة إعمار وتحديث وتطوير الشركات المعرفية المتضررة

وأشار عارف إلى الأضرار التي لحقت بالشركات المعرفية في الحرب الأخيرة، مؤكداً على ضرورة اتخاذ إجراءات أجدّ وأسرع لإحياء هذه الشركات، وقال: يجب إعادة إعمار وتحديث وتطوير الشركات المعرفية المتضررة، وإحياء طاقاتها الإنتاجية، والحفاظ على الكوادر البشرية النخبوية فيها. ولفت الانتباه إلى ضرورة الحفاظ على الطاقات العلمية والتكنولوجية والإنتاجية للبلاد، مؤكداً أن دعم هذه الشركات لا يقتصر مجرد على تعويض الأضرار المادية. كما نوّه عارف إلى أن إنجازات البلاد في مجال العلم والتكنولوجيا هي ثمرة الرؤية بعيدة المدى والعميقة لقائد الثورة الشهيد، ويجب أن نحافظ على هذه الإنجازات الثمينة للنظام.

دعم «جرحى الحرب الاقتصادية»

وفي جزء آخر من كلمته، أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى تعبير «جرحى الحرب الاقتصادية» الذي أُطلق في هذا الاجتماع على الشركات المعرفية المتضررة، مؤكداً على ضرورة الدعم الجاد لهذه المجموعات. وأوضح: يجب أن ندعم هذه الشركات التي وُصفت في الاجتماع بجرحى هذه الحرب الاقتصادية؛ لأنها أثبتت جدارتها. وأضاف: كان مقرراً منذ البداية أن نقبل مخاطرة أنشطة الشركات المعرفية، والآن بعد أن تضررت هذه الشركات في مسار إعلاء شأن البلاد، يجب أن نبادر لحل مشكلاتها.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه يجب دراسة ومعالجة قضايا هذه الشركات في مجال تأمين الموارد المالية، الأراضي، التخفيضات الضريبية، التسهيلات والضمانات، وإصلاح بعض الضوابط واللوائح عند الضرورة.

فريق عمل خاص لتسريع إحياء الشركات المعرفية

وخلال الاجتماع، أمر عارف بتشكيل فريق عمل يضم ممثلين عن التأمين المركزي، منظمة التخطيط والميزانية، وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، المعاونة العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة التابع لرئاسة الجمهورية، البنك المركزي، والمقر الخاص لتطوير التكنولوجيا.

وبناءً على هذا الأمر، كُلف فريق العمل بدراسة ووضع اللمسات الأخيرة على المقترحات اللازمة لتسريع إعادة إعمار وإحياء الشركات المعرفية المتضررة. كما تقرر في حال الحاجة إلى أحكام قانونية أو اعتمادات محددة، دراسة المقترحات ذات الصلة لإدراجها في موازنة العام القادم.

ويتمثل الهدف من تشكيل فريق العمل هذا في إيجاد التنسيق بين الجهات المسؤولة وصياغة حلول تنفيذية لإزالة العقبات المالية، والتأمينية، والمصرفية، والتنظيمية التي تواجه الشركات المتضررة.

العدو استهدف مستقبل البلاد بمهاجمة الشركات المعرفية

وفي جانب آخر من الاجتماع، طرح ممثلو الشركات المعرفية المتضررة في الحرب مشكلاتهم وتحدياتهم. وأكدوا على أنهم صمدوا إلى جانب البلاد رغم الأضرار التي لحقت بهم، مطالبين بدعم الجهات المسؤولة لإعادة إعمار المنشآت، وإحياء خطوط الإنتاج، ومواصلة أنشطتهم العلمية والتكنولوجية.

ومذعورين بتأكيدات قائد الثورة الشهيد على ضرورة التقدم في مجال العلم والتكنولوجيا، صرحوا بأن العدو قد استهدف في الواقع مستقبل البلاد من خلال مهاجمة الشركات المعرفية؛ ولذلك يجب إعادة إعمار وتعزيز المراكز التي تعرضت للهجوم. كما أكد ممثلو هذه الشركات على ضرورة إزالة العقبات التي تعترض النشاط المتجدد للوحدات المتضررة وتوفير الأرضية لاستمرار الإنتاج والحفاظ على طاقتها التخصصية.

متابعة إعادة إعمار الجامعات المتضررة ومعهد باستور

في ختام الاجتماع، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة متابعة إعادة إعمار المراكز العلمية والبحثية المتضررة في الحرب، وقال: يجب متابعة إعادة إعمار الجامعات المتضررة ومعهد باستور، وإن المؤسسات التي تعهدت بالتزامات في هذا المجال ملزمة بتنفيذ التزاماتها. وشدد على ضرورة الحفاظ على الإنجازات العلمية والتكنولوجية للبلاد، مطالباً باستمرار الإجراءات الداعمة وتسريع عودة المراكز العلمية والبحثية والشركات المعرفية المتضررة إلى دورة النشاط.



من نمو ٢٣٠٠ مركز عضو إلى توسيع التفاعلات الدولية مع «بريكس»

شبكة المختبرات، ميسِّر لتطوير البنى التحتية العلمية والتكنولوجية للبلاد

الوفاق/ أشار رئيس شبكة المختبرات بالبلاد إلى إنجازات هذه الشبكة، معتبرًا النهج الرئيسي لهذه المجموعة هو التيسير بدل الإدارة المباشرة، ومؤكدًا أن الشبكة، من خلال إيجاد ارتباط بين المختبرات والباحثين والشركات التكنولوجية والصناعات، أتاحت إمكانية الاستخدام المشترك للمعدات والبنى التحتية المتاحة، وبدل إيجاد ملكية مباشرة، تركز على الاستفادة الأكثر فاعلية من طاقات البلاد.

وأوضح أمير يونسيان، شارحًا مسار تشكيل هذه المجموعة التي بدأت نشاطها في عام ٢٠٠٤ تحت عنوان «نانولب» ومع نحو ٨٠ مختبرًا في مجال تكنولوجيا النانو، أن هذه الشبكة تضم حاليًا نحو ٢٣٠٠ مجمعًا ومركزًا مختبريًا في مجالات علمية وتخصصية متنوعة. وينتمي نحو ٤٠ بالمئة من المراكز العضو إلى القطاع الخاص، وتنشط هذه المختبرات في جميع محافظات البلاد وبإجمالي ١٩٥ مدينة.

دعم الباحثين وعبور «وادي الموت التكنولوجي»

عدّ رئيس شبكة المختبرات بالبلاد توحيد المعايير، ومعايرة المعدات، وتمكين المراكز، محاور أخرى لنشاط هذه المجموعة، مبينًا أن المختبرات المتقدمة تحصل على شهادة العضوية بعد تقييم المعدات واستيفاء المتطلبات.

وتساعد الشبكة، من خلال التعريف بالمختبرات المؤهلة وتسهيل الوصول إلى خدمات الاختبار والتقييم، الشركات التكنولوجية على عبور «وادي الموت التكنولوجي» ودخول المنتجات إلى الأسواق.

وأشار إلى نشاط نادي العملاء الذي يضم ١٩٧ ألف عضو حقيقي واعتباري، قائلًا: «يمكن لأعضاء هذا النادي استخدام الاعتمادات والمنح البحثية المخصصة من قبل معاونية الشؤون العلمية برئاسة الجمهورية -التي تُخصص بشكل فصلي وبناءً على الرقم الوطني- لدفع جزء من التكاليف المختبرية». كما أدى دعم معايرة المعدات عبر نموذج شراء الخدمة إلى إعادة المعدات غير الفعالة إلى دورة تقديم الخدمات.

طفرة الإيرادات، والارتقاء بالجودة والآفاق الدولية

وأوضح يونسيان، شارحًا أداء هذه المجموعة، أنه تم في عام ٢٠٢٥ تسجيل أكثر من ٤ ملايين و ٦٠٠ ألف خدمة مختبرية لنحو ٨٨ ألف زبون، وتجاوزت الإيرادات الناتجة عن هذه الخدمات ٤/٦ ألف مليار تومان؛ وهو رقم بلغ في العام الذي سبقه نحو ٢/٥ ألف مليار تومان. كما أسفر التصنيف السنوي للمراكز بناءً على مؤشرات مثل حجم الخدمات، ورضا العملاء، وحداثة المعدات، عن تحقيق نسبة رضا بلغت ٨٦ بالمئة لدى العملاء.

وأشار رئيس شبكة المختبرات بالبلاد أيضًا إلى البرامج الترويجية لتعريف طلاب الصفين الأول والثاني الابتدائي بالأنشطة المختبرية في المنازل، معلنًا عن متابعة تطوير التعاون الدولي في إطار مجموعة بريكس.

وفي الختام، وبينما دعا أساتذة الجامعات وأصحاب المعدات إلى الانضمام لهذه الشبكة، وصف النموذج المذكور بأنه نموذج ناجح للتيسير دون الإدارة المباشرة ومشاركة البنى التحتية على مستوى المنطقة.

رئيس معهد أبحاث تكنولوجيا الاتصالات يعلن:

بدء إنشاء منصة كوانتمية لتطوير الاتصالات الآمنة



الوفاق/ أعلن رئيس معهد أبحاث تكنولوجيا الاتصالات التابع لمعهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن تحول استراتيجي في مهام وقدرات مختبر تكنولوجيا الاتصالات الشامل خلال العامين الماضيين، وقال: «إن النهج الرئيسي في تطوير هذا المختبر يتمثل في تجاوز تقديم خدمات الاختبار المعتادة والتحرك نحو أداء دور استراتيجي في تقييم التكنولوجيا، والتحقق من صحة القدرات المحلية، ودعم القرارات الكبرى لصناعة الاتصالات في البلاد؛ وهو أمر ساهم، من خلال التطوير المتزامن للبنى التحتية، والارتقاء بالكفاءات الفنية، والدخول إلى المجالات الناشئة، في تقليل التبعية التكنولوجية للبلاد».

وأشار رضا بحري إلى نمو سعة الاختبارات التخصصية لهذه المجموعة بثلاثة أضعاف، مضيفًا: «يقدم هذا المختبر حاليًا، مستفيدًا من المنصات التخصصية في مجالات أنظمة النقل، والوصول الضوئي والراديوي، والاتصالات الفضائية، والشبكات وإدارة الشبكات المتكاملة، والهوائيات والمعدات الجانبية، خدمات متنوعة لتقييم المطابقة الفنية للمعدات مع المعايير المعتمدة». كما نجح، إضافة إلى العمل كمختبر معتمد من قبل منظمة تنظيم مقررات الاتصالات، في الحصول على شهادة الاعتماد الدولي ISO/IEC ١٧٠٢٥، ويُدرج تطوير هذا المعيار لتغطية ١٠٠ اختبار تخصصي على جدول الأعمال.

تحديد عمق توطين معدات شبكة المعلومات الوطنية

وأشار رئيس معهد أبحاث تكنولوجيا الاتصالات إلى إعداد توجيهات تحديد عمق تصنيع المنتجات ذات الأولوية في شبكة المعلومات الوطنية، مبينًا: «إن هذه التوجيهات التي نُفذت بناءً على طلب وزارة الاتصالات وصادقت عليها مجموعة العمل الخاصة بالاقتصاد الرقمي في ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، جعلت من المختبر ذراعًا لتقييم السيطرة على المعرفة الفنية، والقدرة التصميمية، ومستوى التبعية الخارجية؛ ليتسنى التمييز بين التجميع، والإنتاج المحلي، والمستويات المختلفة للتوطين التكنولوجي، وتوجيه الدعم بشكل مستهدف».

إنشاء منصة تخصصية لاختبار التقنيات الكوانتمية والآفاق المستقبلية

وأكد بحري بشكل خاص على الدخول إلى مجال التقنيات الناشئة، مبينًا: «نظرًا للأهمية المتزايدة للتقنيات الكوانتمية في تطوير الجيل القادم من الاتصالات الآمنة، فقد تمت المصادقة على مرجعية معهد أبحاث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإجراء الاختبارات الأداءية للأنظمة الكوانتمية من قبل مجلس توجيه علوم وتقنيات الكوانتم التابع لمعاونية الشؤون العلمية برئاسة الجمهورية».

وفي سياق هذه التعاونات، بدأ التخطيط لإنشاء وبناء منصة تخصصية لاختبار الأنظمة والمعدات الكوانتمية؛ لتوفير أرضية تقييم الأداء والتحقق من صحة هذه التقنيات الحساسة.

وفي الختام، أشار بحري إلى أن تطوير سعة الاختبارات، والارتقاء بالكفاءة الفنية والاعتماد، والقدرة على تقييم عمق التوطين، والدخول إلى مجال التقنيات الكوانتمية، هي أربعة محاور مكملة جعلت من هذا المختبر مرجعًا معتمدًا وموثوقًا للارتقاء بجودة المنتجات المحلية وتعزيز الاستقلال التكنولوجي للبلاد.

الطلاءات نانوية الهيكل تساعد في زيادة عمر وسائد الفرامل



الوفاق/ اتخذ باحثو شركة صناعية، عبر الاستفادة من الطلاءات نانوية الهيكل لحماية أسطح القطع وتوظيف الجسيمات نانوية الحجم في التركيبات الاحتكاكية، خطوة مهمة نحو تحسين الأداء، وتقليل التآكل، وزيادة العمر الافتراضي لوسائد الفرامل. وتُعد هذه الإنجازات ثمرة أكثر من عام من البحث والتطوير في هذه المجموعة.

تتعلق التكنولوجيا الأولى المطورة بإصلاح الطلاء السطحي لوسادة الفرامل، حيث تعمل، من خلال إنشاء هيكل نانومتري، على زيادة مقاومة أسطح القطع المعدنية للرطوبة والعوامل البيئية المسببة للتآكل، وتحسين التصاق الطبقة الواقية، مما يمنع تقشيرها.

هذه التكنولوجيا التي اجتازت المرحلة المختبرية، تُطبق حاليًا في جميع وسائد الفرامل القرصية التي تنتجها هذه الشركة.

ويتعلق الإنجاز الثاني للشركة بقسم المادة الاحتكاكية لوسادة الفرامل، والتي تؤدي الدور الرئيسي في توليد قوة الفرملة. فقد حسّن متخصصو الشركة، باستخدام الجسيمات نانوية المعززة وتطوير التركيبات نانوية الهيكل، الخصائص الميكانيكية والحرارية للمادة؛ لضمان تقليل التآكل وزيادة العمر الافتراضي لوسادة الفرامل، فضلًا عن ضمان استقرار أداء الفرامل في ظروف القيادة الصعبة.

تغطي هذه الشركة، بطاقة إنتاجية سنوية تزيد على ٤٠ مليون قطعة، أكثر من ٦٠ بالمئة من السوق المحلية لوسائد الفرامل، وتصدر منتجاتها -إضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية- إلى العراق، دولة الإمارات العربية المتحدة، أفغانستان، لبنان، وروسيا؛ وهو نهج رسخ تطوير الأسواق الإقليمية والحضور المؤثر في الدول الأعضاء بالاتحاد الاقتصادي الأوراسي كأحد الأهداف الاستراتيجية لهذه المجموعة.